مجلة الدراسات الإسلامية - جامعة كابل
Journal of Islamic Studies – Kabul University
e-ISSN:3078-6355

معالجة أخطاء الأطفال في ضوء السنة النبوية – الحوار نموذجا

الملخص: كما يعلم الجميع أن الأطفال نعمة عظيمة من الله تعالى يهبها لمن يشاء، فلابد من الحفاظ على هذه النعمة ورعايته وتربيتها التربية الراشدة والواعية، ومن الملاحظ في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم اهتمامه بفئة الأطفال، تعليما وتربية ونصحا وإرشادا، فالطفل كان حاضر في السيرة النبوية، في التربية والتنشئة والرعاية، لأن الطفل اليوم هو رجل الغد، ومع ذلك يحتاج لتربية ومعالجة لأخطاء قد يقع فيها بعض الأطفال فجاء هذا البحث ليسلط الضوء على طرق معالجة الرسول صلى الله عليه وسلم لأخطاء الأطفال والأساليب التي اتبعها، لنعرف ماهي الأساليب المناسبة حيث تركز في الدراسة على طريقة الحوار ودورها في معالجة أخطاء الأطفال وغرس الثقه فيهم والشجاعة وتقوية الشخصية، فنذكر مفهوم الحوار ودوره في معالجة أخطاء الأطفال مع ذكر نماذج تطبيقه، قام بها الرسول صلى الله عليه وسلم مع الاطفال مستخدما الحوار البناء والسماح لهم لإبداء رائيهم ومعالجة القصور في ذلك واستخدم الباحث المهنج الوصفي وكذلك التحليلي والتطبيق على بعض الحالات التي حصلت في السيرة النبوية، وتوصل الباحث إلى نتائج، منها: أهمية الحوار لمعالجة القصور في تعاملات الأطفال والأخطاء الواردة منهم، ضرورة الحوار والتعزيز لمكانة الطفل وتقوية شخصيته، إعطاء الأطفال مساحة مناسبة في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: الأطفال والحوار، السيرة النبوية، معالجة الأخطاء، ضوابط الحوار.

JIS Journal Of Islamic Studies Kabul University e-ISSN:3078-6355

https://doi.org/10.62810/jis.v1i2.57

الباحث:

أ. د. عبد السلام حمود غالب الانسي، أستاذ الفقه المقارن بجامعة النجاح برعو – صوماليلاند، وعميد كلية التربية واللغة والاعلام بالجامعة، وأستاذ الفقه المقارن بجامعة الزيتونة الدولية – سوريا

الايميل: nooraddeenvvv@gmail.com

تاريخ المادة:

تاريخ الإرسال : (٢٢ /٥/ ١٤٤٦)

تاريخ الإصلاح: (١ /٦/ ١٤٤٦)

تاريخ القبول: (١٤ /٦/١٤٤٦)

تاريخ النشر: (٢٨ /٦/ ١٤٤٦)

Addressing Children's Mistakes in the Light of the Sunnah of the Prophet - Dialogue as a Model

ABSTRACT: Children are a great blessing from God Almighty, granted to whomever He wills. It is essential to nurture this blessing with conscious and thoughtful education. The biography of the Prophet Muhammad (peace be upon him) demonstrates a profound interest in the education, upbringing, guidance, and care of children. Recognizing that today's child is tomorrow's adult, the Prophet provided exemplary methods for addressing children's mistakes. This research highlights the Prophet's approach to correcting children's errors, focusing specifically on dialogue as an effective method. The study examines the concept of dialogue, its significance in addressing mistakes, and its role in instilling confidence, courage, and personal growth in children. It provides examples of how the Prophet utilized constructive dialogue to correct errors, allowing children to express their opinions while guiding them appropriately. The research employs a descriptive and analytical methodology, applying it to specific cases from the Prophet's biography. The findings emphasize the importance of dialogue in addressing children's shortcomings, enhancing their status, and strengthening their personalities by providing an appropriate communication and correction platform.

Keywords: Addressing mistakes; Children; Dialogue ; Prophet's biography

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

الحوار أسلوب له أهمية بالغة في حل المشكلات المختلفة بشكل عام وفي توجيه وتعديل سلوك الطفل بشكل خاص وله أثره البالغ في ترسيخ القيم في نفوس الأطفال، وتقويم الأخطاء، ويشتمل على عنصر أساسي وهو الإقناع لما له من تأثير أكثر من أي أسلوب آخر، فمن خلال الحوار يتمكن المربي من الإجابة عن أستفسارات الطفل، وتصحيح أفكاره، وتمكينه من المحاجة حتى تصبح أسلوبا متبعا في حياته، ولذلك نجد شواهده في الهدي النبوي وافرة، فقد استخدمه حتى مع غير الأطفال، وهم فئة الشباب، وعلى سبيل المثال.

للحوار والنقاش أهمية بالغة في حياة الطفل المسلم، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحث على فتح المجال للطفل للحديث والحوار والتعبير عن رأيه، ومن الأمور التي كان يركز عليها النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مع الأبناء أنه كان يتحدث إلى الأطفال في مستوياتهم العمرية المناسبة، ويعلم الآباء كيفية مخاطبة الشباب، لا سيما في أوقات الشِدّة، والتواصل والتفاعل الإيجابي واللطيف معهم.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

١- معرفة أهمية الحوار وأثره في تربية الأطفال ومعالجة الأخطاء الصادرة .

٢- معرفة كيف تعامل الرسول مع أخطاء الأطفال وكيف عالجها مستخدما الحوار في ذلك والاقناع .

٣- أهمية السيرة النبوية والسنة الغراء في حياة الأمة عموما وحياة الأطفال على وجه الخصوص.

أهداف البحث:

يسعى البحث لمعرفة مجموعة من الأمور المتعلقة بمعالجة أخطاء الأطفال كما روي عن الرسول صلى الله عليه وسلم فنسعى لمعرفة:

١-بيان كيفية تعامل الرسول صلى الله عليه وسلم مع أخطاء الأطفال.

٢- ذكر نماذج من تعامل الرسول صلى الله عليه وسلم مع الأطفال وإبرز التوجيهات التي بينها صلى الله عليه وسلم.

٣- إبراز أهمية الحوار في معالجة الأخطاء وما له من أثر في معالجة الأخطاء بيسر وسهوله.

تساؤلات البحث:

يتمثل السؤال الرئيسي: كيف يتم تقيم معالجة أخطاء الأطفال في ضوء السنة النبوية الحوار نموذجا؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

س: ما هي أهمية الحوار مع الأطفال وأثره في معالجة أخطاء الأطفال ؟

س: ما هي الضوابط للحوار الناجح مع الأطفال؟

س: ما النماذج التي وردت في السيرة النبوية في التعامل مع الأطفال ؟

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الاستقرائي وكذلك الاستنباطي ومن ثم الوصف والتحليل وذلك لمناسبة للموضوع فنستنبط من خلال ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم طرق معالجته للأخطاء الواردة من الأطفال، ومن خلال ما سبق نسير في البحث على ما يلي:

١- عزو الآيات الكريمه باسم السورة ورقمها ضمن المتن .

٢- عزو الأحاديث النبوية مكتفيا برقم الحديث وما حكم عليه صاحب الكتاب وخاصه ما ورد في الأمهات المعتمده مع بيان الحكم على الحديث والملاحظات عليه من العلماء.

٣- إستنباط بعض الأمثله حول الموضوع من الأحاديث .

٤- جمع ما يتعلق بالموضوع من المراجع المختلفه ومناقشه لبعضها وبعضها دون نقاش.

خطة البحث :

المبحث الأول : مفهوم الحوار ومفهوم الطفل لغة واصطلاحا:

المطلب الاول: مفهوم الحوار لغة واصطلاحا .

المطلب الثاني: مفهوم الطفل لغة واصطلاحا.

المبحث الثاني: أهمية الحوار وضوابطه:

المطلب الأول: أهمية الحوار .

المطلب الثاني: ضوابط الحوار مع الأطفال.

المبحث الثالث: نماذج من معالجة الرسول صلى الله عليه وسلم لأخطاء الأطفال بالحوار.

المطلب الأول: النموذج الأول.

المطلب الثاني: النموذج الثاني.

المطلب الثالث: النموذج الثالث نماذج عامه.

المبحث الأول: مفهوم الحوار:

المطلب الأول : تتعريف الحوار لغة واصطلاحا:

تعريف الحوار الحوار في اللغة: تراجع الكلام. وفي لسان العرب: وهم يتحاورون أي: يتراجعون الكلام، والمحاورة: مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة، أما الجدل: فقال ابن فارس: الجيم والدال واللام أصل واحد وهو من باب استحكام الشيء في استرسال يكون فيه وامتداد الخصومة ومراجعة الكلام .

يقول صاحب معجم اللغة العربية :[١] حِوار مفرد : جمع حوارات (لغير المصدر):

١ – مصدر حاورَ.

٢ – حديث يجري بين شخصين أو أكثر "جرى حوار مفتوح بين الرئيس ومندوبي الصحف حِوار أدبيّ – حِوار الطُّرُش: تباحث بين مخاطبين لا يفهم بعضُهم بعضا – حِوار هادئ: خالٍ من الانفعال.

٣ – نصّ إذاعيّ أو سينمائيّ أو تليفزيونيّ في قالب حديث بين أشخاص "حِوار إذاعيّ تليفزيونيّ سينمائيّ".

ونخلص الى ان الحوار في اللغة يتضمن تراجع الكلام والتجاوب فيه، وهذا يتطلب ممن يتصدى للحوار أن يكون مستعدًّا لتقبل الرأي الآخر إذا كانت البراهين والحجج تسانده، فلا يكون حوارًا ما يتمسك فيه كل طرف برأيه ولا يحيد عنه.

الحوار في الاصطلاح:

١ – الحوار هو "نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين، يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة؛ فلا يستأثر أحدهما دون الآخر به، ويغلب عليه الهدوء، والبعد عن الخصومة والتعصب" [٢].

٢ – الحوار هو "مناقشة بين طرفين أو أطراف، يُقصد بها تصحيح كلامٍ، وإظهار حُجَّةٍ، وإثبات حقٍ، ودفع شبهةٍ، وردُّ الفاسد من القول والرأي" [٣].

٣ – وقيل الحوار هو"مناقشة بين اثنين فأكثر في قضية مختلف عليها بينهم" [٤] .

٤ – وقيل الحوار هو "محادثة بين شخصين أو فريقين حول موضوع محدد، لكل منهما وجهة نظر خاصة به، هدفها الوصول إلى الحقيقة، أو إلى أكبر قدر ممكن من تطابق وجهات النظر؛ بعيدًا عن الخصومة أو التعصب، بطريق يعتمد

---

(١) أحمد مختار عبد الحميد عمر، بمساعدة فريق عمل، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، الناشر: عالم الكتب، ١ : ٥٧٩.

(٢) الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٤٠٨هـ، في أصول الحوار، ط٣، جدة: مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر، ص: ١١.

(٣) صالح بن عبدالله بن حميد،١٤١٥هـ ، أصول الحوار وآدابه في الإسلام ، ط١، مكة: دار المنارة، ص: ٦.

(٤) سعد بن ناصر الشثري، ١٤٢٧هـ، أدب الحوار، ط١، الرياض: دار كنوز اشبيليا، ص: ٩.

على العلم والعقل، مع استعداد كلا الطرفين لقبول الحقيقة ولو ظهرت على يد الطرف الآخر"[١]، والمتأمل في هذه المفاهيم، يجد أنها اتفقت في الحوار على ما يأتي:

١ – أنه عبارة عن مناقشة ومحادثة.

٢ – أن يكون بين طرفين، سواءً شخصين أو فريقين، أو شخص وفريق.

٣ – أن يكون في موضوع أو قضية محددة.

وهذه الثلاثة تعدُّ أركاناً للحوار فيرتكز عليها الحوار الناجح.

وقيل أيضا في تعريف الحوار:[٢] هو القدرة على التفاعل المعرفي والعاطفي والسلوكي مع الآخرين، وهو ما يميز الإنسان عن غيره، مما يسّهل تبادل الخبرات والمفاهيم بين الأجيال، ويتم التواصل من خلال عمليتين هما:
الإرسال"التحدث" والاستقبال" الاستماع" .
ويمكن وضع تعريف اجرائي للحوار خلاصة مما سبق في الآتي:[٣]
أن الحوار هو تبادل المعلومات والأفكار والآراء سواء أكانت تبادلاً رسمياً أم غير رسمي، مكتوباً أم شفوياً، وينعقد الحوار بمجرد التعرف على وجهات نظر الآخرين وتأملها وتقويمها والتعليق عليها، ومن هذا الفهم يمكن أن يطلق الحوار على تلاقح الثقافات وتبادل المعلومات مع الاخر وما يحصل من جراء ذلك من تلاقي المتحاورين وتصويب بعضهم لبعض وتأثير بعضهم في بعض.
أما الجدل: فهو: إظهار المتنازعين مقتضى نظرتهما على التدافع والتنافي بالعبارة أو ما يقوم مقامهما من الإشارة والدلالة.
ويفرق العلماء بين الحوار والجدل حيث إن الجدل مظنة التعصب والإصرار على نصرة الرأي بالحق وبالباطل والتعسف في إيراد الشبه والظنون حول الحق إذا برز من الاتجاه الآخر، وتوجد ألفاظ قريبة من الحوار والجدال منها: المحاجة والمناظرة والمناقشة والمباحثة .

المطلب الثاني :مفهوم الطفل لغة واصطلاحا:

أولا:تعريف الطفل لغة:

طِفلٌ بِكسرِ الطاءِ وتسكينُ الفاء، كلمة مفرد جمعها أطفال، وهي الجزء من الشيء، والمولودُ ما دامَ ناعِماً دونَ البلوغ،

---

(١) بسام عجك، ١٤١٨هـ، الحوار الإسلامي المسيحي، ط١، دمشق: دار قتيبة، ص: ٢٠.

(٢) محمد الشيخ أبو عاقلة الترابي، المحاضر بالجامعات السودانية،١٠ فبراير ٢٠١١م ، أخلاقيات الحوار في الإسلام، ص: ٥.

(٣) أحمد بن سيف الدين تركستاني، (د.ت)، الحوار مع أصحاب الأديان مشروعيته وشروطه وآدابه، ص: ١٠ ، منشورات موقع الاسلام.

والطّفل أول الشيء، والطفل أولُ حياة المولودِ حتى بلوغه، ويطلق للذكر والأنثى [١].

ثانيا :تعريف الطفل اصطلاحاً:

أمّا مفهوم الطفل في الإصطلاح: فإنَّه مبنيٌّ على المرحلة العمريّة الأولى من حياة الإنسانِ والتي تبدأُ بالولادةِ[٢]، وقد عبَّرت آياتُ القرآنِ الكريم عن هذه المرحلة لتضع مفهوماً خاصّاً لمعنى الطفل، وهو كما جاء في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً﴾[٣]، اَلطِّفْلُ: الولدُ ما دام ناعما، و قد يقع على الجمع، و قد يجمع على أَطْفَالٍ[٤].

ونلاحظ أن هذه الفترة من حياة الطفل أنه يعتمد على البيئة المحيطة به كالوالدين والأشقّاء وغيرهم بصورة كبيرة حتى يبلغ سن البلوغ فيعتمد على نفسه بعد ذلك، ويطلق على المولود من الولادة إلى سنّ البلوغ، ويرادف كلمة الصبيّ وتعدّ الطفولة عارضا من عوارض الأهليّة السماويّة.

الطفل في قاموس أكسفورد:

يطلق مصطلح الطفلِ بناءً على قاموس أكسفورد على المولود البشريّ حديث الولادة حتى يبلغ سنَّ الرشد، وينطبقُ ذلك على الذكر والأنثى، وتُدعى المرحلة التي يعيشها الطّفلُ مرحلة الطّفولة[٥].

تعريف الطفل في علم الاجتماع:

اختلف علماء الاجتماع في تعريفهم لمفهوم الطّفل وتحديد ماهيته، وبرز في ذلك اتّجاهات عديدة منها:

الاتّجاه الأول: يُطلَق مفهوم الطفل على الإنسان منذ لحظات ولادته الأولى حتى يبلغ رشده، ويُحدّد سن الرشد نظامُ الدّولة والمجتمع والقانون في كل بلدٍ بشكلٍ مُستقلّ.

الاتجاه الثاني: يُحدّد مفهوم الطّفل بالإنسانِ الوليدِ ضمن المرحلة العمريّةِ الأولى حتَّى بلوغ الثاني عشر عاماً من عمره بغض النّظر عن بلوغه وعن التّشريعات المتّبعة في بلاده والقوانين والأنظمة والاتّفاقيات.

الاتّجاه الثّالث: يصف الطّفل بأنّه الوليد منذ لحظة ولادته حتّى بلوغه، على أن يُفرّق بين الرشد والبلوغ [٦].

---

(١) الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم المعاني، كلمة طفل.

(٢) محمد القرطبي، ١٩٦٤، تفسير القرطبي – الجامع لأحكام القران–، القاهرة، مصر: دار الكتب المصرية، ط٢: ١١–١٢.

٣) سوره غافر، الآية: ٦٧.

(٤) الراغب الاصفهاني، ١٤١٢ هـ، مفردات الفاظ القران، ط ١، دمشق بيروت: دار القلم، الدار الشامية، ص: ٥٢١.

(٥) " child", oxford dictionaries

(٦) خالد فهمي، ٢٠١٢، النظام القانوني لحماية الطفل ومسؤوليته الجنائية والمدنية، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، ص: ١٨–٢٠.

تعريف موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة للطفل كما يلي :

لغة: يطلق الطفل على المولود مطلقا، واصطلاحا: هى المرحلة التى لم يبلغ فيها الطفل قدرة الاكتفاء الذاتى بنفسه من حيث البلوغ والنضج العقلى [١].

وقد اختلف فى تحديد هذه المرحلة، وإن كان قد اتفق على بدايتها، فهى تبدأ بمرحلة ما قبل ميلاد الطفل، وهو لم يزل بعد جنينا، ثم مرحلة الطفولة المبكرة وتمتد حتى نهاية السنة الخامسة من العمر وقيل: السادسة أو السابعة على الأكثر. وهناك من قصرها حتى الثالثة.

تتم مرحلة الدراسة المبكرة من سن خمس سنوات إلى الحادية عشرة أو الثانية عشرة.

ثم مرحلة الدراسة من سن الحادية عشرة إلى الرابعة عشرة ثم مرحلة الشباب المبكر من الرابعة عشرة إلى السابعة عشرة أو الثامنة عشرة.

فى حين وجد تقسيم أخر ل" أنا فرويد" فيقسم مرحلة الطفولة الى ثلاثة أقسام:

١ – مرحلة الطفولة المبكرة والتى تمتد حتى نهاية السنة الخامسة من العمر.

٢ – مرحلة الكمون وتستمر إلى أوائل دور المراهقة أى نحو الحادية عشرة أو الثالثة عشرة.

٣ – مرحلة البلوغ والتى تمتد إلى حياة الرشد.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن الملخص إلى الآتي :

تم تحديد مفهوم الطفل لمن تنطبق عليه الأمور التالية :

١- الطفل هو من ولد وخرج الى هذا العالم الفسيح وهو علي قيد الحياة ولو لبرهة.
٢- الطفل من استمر في المراحل العمرية الى البلوغ رغم اختلافهم في هذه الفترة وكم تحدد.
٣- الطفل سواء كان ذكر أو انثي وله فئة عمريه محدده تختلف باختلاف القوانين والأعراف لتحديد مدة هذه الفترة .

[١] المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، (د.ت)، موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة، مصر، باب الطاء، ص: ٤٢٢.

المبحث الثاني: أهمية الحوار مع الأطفال وضوابطه:

المطلب الأول: أهمية الحوار :

من الوسائل المهمة في تربة الأبناء أن تربي أولادك بالحوار فالتربية إنما هي غرس مبادئ وعقائد وأخلاق وأفكار وتصورات، وكل هذه أمور لا تؤخذ بالقهر والقصر أوالضرب والعنف والتربية بالتهديد والتخويف أفشل أنواع التربية، لأن الولد سيطيعك طالما أنت أمامه ولك سلطان عليه، فإذا غاب عنك أو خرجت أو سافرت أو حتى انتقلت إلى الآخرة، فقد انتهى كل شيء، وسيفعل كل ما يريد هو لا ما ربيته عليه فالتربية الحقيقية هي تربية الإقناع، وأقصر طرق الإقناع هو الحوار إنّ الحوار يساعد على نشأة الأطفال نشأةَ سوية وصالحة وبعيدة عن الإنحراف الخلقي والسلوكي، الحوار يوجه الطفل ويكسبه هويته الدينية، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم: «كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّه عَلَى الفطرَةِ أَبَوَاه يُهَوّدَانِه أَوْ يُنَصِّرَانِه أَوْ يُمَجِّسَانِه، فإن كَانَا مُسْلِمِينِ فَمُسْلِمٌ، كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ يَلكزُه الشَّيطَانُ فِي حِضْنيهِ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا»[1].

فحوار الآباء مع أطفالهم يكسبهم المفاهيم والمبادئ الدينية التي تشكل الهوية الدينية لدى الطفل.

إن غياب الحوار في جميع مراحل نمو الطفل منذ الصغر إلى المرحلة الجامعية يؤدي إلى فقدان القدرة على مدّ جسور التواصل، فالحوار بين الطفل والمحيطين به يكسبه خبرات ويوسع مداركه الفكرية وينمي عقل الطفل ويساعده على التعليم ونقل التراث والهوية والفكر، الحوار يساهم في بناء شخصية الطفل وهو ضد القمع، والحوار ضروري لشعور الأبناء بالأمن والراحة النفسية، ويعتبر وسيلة من وسائل الإقناع.

يعد الحوار الأسري أساسًا مهمًا للعلاقات الأسرية الحميمة البعيدة عن التفرق والتقاطع ومن اهمية الحوار مع الاطفال نذكر الامور التالية باختصار:[2]

١ – يخلق التفاعل بين الطفل وأبويه مما يساعدهما إلى دخول عالم الطفل الخاص، ومعرفة إحتياجاته ويسهل التعامل معه.

٢ – يجعل من الأسرة كالشجرة الصالحة التي تثمر ثمارًا صالحة طيبة، وهي السلوى لهذه الحياة.

٣ – يتعلم كل فرد في الأسرة أهمية احترام الرأي الآخر فيسهل تعامله مع الآخرين.

---

(١) مسلم، صحيح مسلم، تحقيق: محمد عبد الباقي، باب: كل مولود يولد على الفطرة، (ومعنى يلكزه) أي: يضربه بجميع كفه في صدره. ومعنى حضنيه– تثنية حضن بالكسر وهو الجنب، وقيل: الخاصرة، ٤ : ٢٠٤٨ ، رقم الحديث: ٢٥.

(٢) مقال منشور في جريدة عنب، تم الاطلاع عليه بتاريخ: ١٦-١٢-٢٠٢٤ https://www.enabbaladi.net

٤- يتعلم اللغة بسرعة، ويكون لقنا، طلق اللسان، فصيحا، يتمتع بجرأة وشجاعة أدبية يتعلم الفصاحة في الكلام فلا بد من مخاطبة الطفل بلغة واضحة دون تحريف الكلمات بطريقة طفولية، حتى يتعلم الفصاحة واللباقة في الكلام .

٥- يتعلم التعبير عن المشاعر حتى يصبح الطفل قادراً على الحوار عندما يبدأ بالتكلم، يجب على الأبوين مساعدة الطفل على جمع وتخزين اكبر قدر من الكلمات المميزه والمعبرة عن مشاعره.

٦- يتعلم مهارة الاستماع عند الحوار ، فيجب التركيز على الاستماع له بشكل جيد، وتركه يفرغ كل ما في جعبته من أحاديث وأفكار، وهكذا سيكتسب مهارة الإنصات وعدم مقاطعة الآخرين [١].

٧- يكتسب منهج التفكير المنطقي، ويساعده على ترتيب أفكاره، والتعبير عن آرائه؛ كما يدربه على سرعة البديهة.

٨- ينمي شخصيته ويصقلها؛ حيث إن الولد كلما كان غنيا بذاته، مقتنعا بمهاراته وقدراته، كان أكثر إبداعا وعطاء، وثقة في نفسه.

٩- يقوي ذاكرته، ويثري تجربته، ويحرك تفكيره وعقله [٢].

١٠- يخفف الحوار من الصراعات الداخلية، والمشاعر العدائية يريحه نفسيا من الحصر النفسي الذي يعاني منه بسبب صمته احتراما لوالديه، والذي قد يؤدي إلى الوسواس القهري، أو الانفصام.

١١- يكسر حاجز الخوف والخجل، والقدرة على بناء العلاقات الاجتماعية؛ ومن المعلوم أن كثيرا من أولادنا يعانون من الرهاب الاجتماعي، الذي يعرقل بناء مستقبلهم[٣].

المطلب الثاني: ضوابط الحوار مع الأطفال:

وليتضح الأمر أكثر نذكر بعضا من ضوابط لا بد منها اثناء الحوار مع الأطفال ومن ثما نذكر طرق تستخدما أثناء الحوار لينجح ويثمر ونبدأ ذلك كما يلي:

أولا : ضوابط للحوار مع الأطفال:

إذا أردت أن تحاور ولدك سواء لتعليمه أو معالجة الأخطاء الواردة منه فلابد من مراعاة أمور:

---

(١) مقال منشور موقع بيات ،تم الاطلاع عليه بتاريخ: ١٦-١٢-٢٠٢٤ https://www.bayut.com/mybayut/ar

(٢) محمد رشيد العويد، ١٤١٥هـ، مشكلات سلوكية في حياة طفلك، دار ابن حزم، ودار حواء، ص: ٤١.

(٣) خالد بن سعود بن عبد العزيز الحليبي، ١٤٣١هـ، مهارات التواصل مع الأولاد –كي تكسب ولدك–، ط ١، الناشر: مركز الملك عبد الله للحوار الوطني، ص: ٣٠ .

أولا: الحرص على بناء جدار من الثقه بينكما فيكون حوارك معه قائما على المحبة وإرادة الخير له، وليس مجرد فرض رأي أو إصدار أمر، وإياك أن تفشي له سرا حدثك به فيفقد ثقته فيك، ولا يخبرك بشيء بعد ذلك فتفشل في احتوائه او محاورته .

ثانيا: احترام المشاعر والأفكار الصادره منهم فدعك من السخريه أو الاستهزاء برأي ابنك مهما كان رأيه في نظرك صغيرا أو تافها.

ثالثا: الحوار بلطف وهدوء بعيد عن الغضب أو أن تفرض رأيك بالقوة، وإنما ناقش حتى الإقناع.

رابعا: حسن الإصغاء والاستماع له باهتمام، وعدم المقاطعة له أثناء حديثه .

خامسا: انزل إلى مستواه حسب عمره وخبرته في الحياة، فلا تحاوره بمستواك وفهمك .

سادسا: الحديث عن اهتماماته دعه يتحدث عن اهتماماته وما يحبه، فإنه ينبسط معك وينفتح بهذا أبواب كثيرة وتنجح في التعامل معه.

سابعا: حسن المعالجة للأخطاء، إذا اعترف لك بخطأ فعالج بأسلوب راق وطريقة جميلة، وإياك وكثرة التعنيف، والتوبيخ او ذكرها له باستمرار ولكن عالج الامر بحكمة واقناع .

ثامنا: تعامل مع المشاكل بقدرها، فلا تهول صغيرا، ولا تهون كبيرا، ولا تكن محققا معه وانما دعه يحدثك عن نفسه وعن ما حصل معه باسلوبك[١].

ثانيا :أهم الطرق المتبعة في الحوار مع الأطفال:

أولًا: طريقة التعليم و هي الأكثر شيوعًا بين الآباء، حيث يرى معظم الآباء أن مهمتهم الأولى في حياة الطفل تعليمه وإرشاده وهذا يحدث وفي كل لحظة من حياة الطفل.

ثانيًا: طريقة التعاطف حيث يبحث الطفل عمن يفهم مشاكله ويظهر تعاطفه معه لمساعدته اذا حصل له بعض المشاكل هنا او هناك فكن سهل قريبا منه ليلجئ اليك .

ثالثًا: أسلوب التشجيع والثناء هذا من أهم الطرق للإبقاء على السلوكيات السليمة لدى الطفل ومكافأته على ما يقوم به من أعمال حسنة.

رابعًا: طريقة التفاوض والتي يتم فيها عقد اتفاقيات بين الطفل ووالديه حول متطلباته وشروط تحقيقها ومسؤوليته عما هو مكلف به.

---

[١] التربية بالحوار، معا نرتقي، تم الاطلاع عليه بتاريخ: ١٦-١٢-٢٠٢٤ https://www.islamweb.net/ar/article

خامسًا: طريقة الأوامر والنواهي وعادة ما يتم اللجوء بكثرة لهذه الطريقة في حالات الانشغال ووجود ما يتهدد الطفل ولاختصار الوقت وضيقه[١].

المبحث الثالث نماذج لمعاجلة الرسول صلى الله عليه وسلم لأخطاء الأطفال بالحوار:

الحوار هو أحد أهم وسائل التواصل البشري، وهو عملية تبادل الأفكار والآراء والمعلومات بين شخصين أو أكثر بطريقة متبادلة ومتفاهمة، الحوار يعتمد على اللغة والكلام كأداة أساسية، ولكنه يشمل أيضا اللغة الجسدية والإيماءات والتعبيرات الوجهية والنبرة الصوتية وغيرها من العناصر اللفظية وغير اللفظية، الحوار يمكن أن يكون شفهيا أو كتابيا أو رقميا أو مرئيا أو مسموعا أو مختلطا.

ومما يجدر الاشارة إليه الطرائق التربوية التي تعتمد على الحوار لتوجه الأطفال باتجاه التفاعل للوصول إلى المعرفة، وتمتاز هذه الطرائق بأنها:

١- تجعل الأطفال محوراً للعملية التعليمية.
٢- تشجع الأطفال على احترام بعضهم البعض من خلال احترام آراء الآخرين وتقدير مشاعرهم.
٣- تنمي روح التعاون والمشاركة لديهم و تدربهم على الاستماع للآخرين والتعبير والمحادثة.
٤- تساعد الأطفال على مواجهة المواقف الحرجة وتنمي مهارات حل النزاعات تدربهم على التعبير عن مشاعرهم وعن آرائهم وأفكارهم من دون إرباك.
٥- تنمي عند الأطفال مهارة التفكير والنقد والربط بين الخبرات والحقائق وتنمي عند الاطفال مهارة إتخاذ القرار وتحقيق الاهداف المرجوة.
٦- تشجع الأطفال على تقبل الإختلاف والتعامل مع التنوع[٢].

المطلب الاول :نموذج الحوار لغرس القيم والاداب العامة:

النموذج الأول: النموذج الأول ترك المعاصي والمنكرات وأذية الآخرين:

نجد شواهده في الهدي النبوي وافرة، لاستخدام الرسول صلى الله عليه وسلم للحوار في معالجة أخطاء الأطفال فقد استخدمه مع الأطفال مثل تعليم أحد الأطفال طرقة الأكل الصحيحه، وكذلك في بداية الشباب حاور الرسول أحدهم عندما أراد أن يستاذن ليزني فنبين ذلك كما يلي:

معالجة الرسول صلى الله عليه وسلم لطلب الشاب الذي طلب أن يزني:

---

(١) *جريدة عنب بلدي*، الحوار مع الطفل، تم الاطلاع عليه بتاريخ : ١٦-١٢-٢٠٢٤. https://www.enabbaladi.net

(٢) مجموعة من المؤلفين، إشراف حجازي ادريس، ٢٠٠٥، مهارت الحوار في الطفولة المبكرة، مطبوعات اليونسكو الاقليمي: بيروت، ص: ٥٥.

كم نلاحظ على الشباب وخاصة بداية المراهقة بعد الانتهاء من مرحلة الطفولة يسعى لإشباع رغباته وشهواته فيحتاج الشاب لتوجيه وارشاد لتهذيب سلوكه واستخدام أفضل الأساليب ومنها الحوار، ولذلك استخدم الرسول صلى الله عليه وسلم الحوار مع الشاب الذي طلب منه طلبا غريبا كما ورد في الحديث التالي:

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: «إن فتى شابًّا أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، ائذن لي بالزنا! فأقبل القوم عليه فزجروه، وقالوا: مه مه! فقال: ادنه، فدنا منه قريبًا، قال: فجلس، قال: أتحبه لأمك؟، قال: لا والله، جعلني الله فداءك، قال: ولا الناس يحبونه لأمهاتهم، قال: أفتحبه ابنتك؟، قال: لا والله يا رسول الله، جعلني الله فداءك، قال: ولا الناس يحبونه لبناتهم، قال: أفتحبه لأختك، قال: لا والله، جعلني الله فداءك، قال: ولا الناس يحبونه لأخواتهم، قال: أفتحبه لعمتك؟، قال: لا والله، جعلني الله فداءك، قال: ولا الناس يحبونه لعمَّاتهم)، قال: أفتحبه لخالتك، قال: لا والله، جعلني الله فداءك، قال: (ولا الناس يحبونه لخالاتهم)، قال: فوضع يده عليه، وقال: (اللهم اغفر ذنبه، وطهر قلبه، وحصِّن فَرْجَه)، فلم يكن بعد – ذلك الفتى – يلتفت إلى شيء»[١].

فقد استطاع النبي صلى الله عليه وسلم أن ينتزع تلك الرغبة السلبية من نفس هذا الشاب بأسلوب الحوار الحكيم، وتوصل إلى إقناعه ببشاعة ما يرغب به بالقياس على الآخرين، وتمثل مشاعرهم تجاه هذا الأمر.

وبداء بذكر سؤال مباشر للشاب هل ترضى لأحد أن يزني بأحد أقاربك هنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم له سؤال مقنع جعله يجيب إجابه واضحه باقتناع ومن ثم دعى لله الرسول صلى الله عليه وسلم بالمغفره وتطهير القلب فانعكس هذا الموقف على سلوك الشاب وترك هذا الامر مقتنعا تماما بأنه لا يصح ولا يجوز وذلك كله بفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم والأسلوب الأمثل الذي استخدمه.

المطلب الثاني: النموذج الثاني معالجة الرسول صلى الله عليه سولم لمن كان يؤذي الناس من الأطفال برمي التمر:

ورد في سنن ابن ماجة عن أبي رافع بن عمرو الغفاري قال: كنت وأنا غلام أرمي نخل الأنصار فقيل للنبي عليه السلام: إن ههنا غلاما يرمي نخلنا، فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «يا غلام، لم ترمي النخل؟»: قلت: آكل قال: «فلا ترم النخل، وكل مما سقط في أسفلها» ثم مسح رأسي وقال: «اللهم أشبع بطنه»، وفي رواية الترمذي قال له: "يا بني"[٢].

---

[١] أحمد، المسند، ٥: ٢٥٦، قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار ١: ٥٩٢: رواه أحمد بإسناد جيد، ورجاله رجال الصحيح، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١: ١٢٩: رجاله رجال الصحيح، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة، ١: ٧١٢، رقم الحديث: (٣٧٠). وقولهم: مَهْ مَهْ، يعني: كف عن هذا، وقوله: (حصِّن) يعني: احفَظْه من الفواحش.

[٢] أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب من قال إنه يأكل مما سقط، من طريق معتمر بن سليمان، بهذا الإسناد، وأخرجه الترمذي، ٣: ٣٩، رقم الحديث: ١٢٨٨، من طريق الفضل بن موسى، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح.

وقد استعمل النبي صلى الله عليه وسلم الحوار مع الطفل فبداء بالسؤال عن الهدف من رمي النخل، وهذا من باب التطمين لقلبه حتى يقول حجته، ويدافع عن نفسه، واستعمل معه النبي صلى الله عليه وسلم أسلوب الملاطفة والحوار معه ودعاه يابني ومن ثم دعاء له النبي صلى الله عليه وسلم أن يشبع الله بطنه وهكذا عالج النبي صلى الله عليه وسلم هذا الخطاء الوارد من الطفل وأرشده إلى أن يأكل مما سقط جاء له بالبديل إذا كان جائع فلا يرمي النخل.

المطلب الثالث: نماذج عامه من تعامل الرسول صلى الله عليه وسلم مع الأطفال في الآداب المختلفه:

آداب الأكل:

بين الرسول الكثير من الآداب عبر الحوار والحديث من الأطفال حرصا منه على تعليمهم وارشادهم بشكل مباشر وغير مباشر ومن ذلك هذا الحديث الذي يبين بعضا من الآداب العامه أثناء الأكل بعد أن رأى تصرف غير جيد من اغلام اثناء الاكل ومن ثم ارشده الرسول صلى الله عليه وسلم وبين له بأسلوب جميل كما ورد في الحديث بالفاظ مختلفه عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَهُوَ ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا، فَجَعَلْتُ آكُلُ مِنْ نَوَاحِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلْ مِمَّا يَلِيكَ»[١].

وعن عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي: « يَا غُلَامُ سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ »[٢].

هنا يتلطف الرسول للغلام بتوجيهات منها التسمية، الاكل باليمين وكذلك أن ياكل من جهته مما يليه وهذا ادب عام للغلام ولغيره ولكن بصورة رائعه من الرسول صلى الله عليه وسلم فلم يوبخ الغلام ويعنف عليها وانما ارشاد مباشر بعد ما لاحظ عليه أثناء الاكل .

احترام الكبير:

وهناك أساليب نبوية كثيرة في التوجيه التربوي للأطفال ومعالجة سلوكياتهم الخاطئة، أو التوجيه لهم لاحترام الاخرين وخاصه من هم أكبر منهم كما حصل مع غلام أخر في الشرب وكلام النبي له أن يؤثر الشيوخ بنوع من التلطف والأسلوب الرائع دون أمر أو جرح للطفل أو نهره وانما استاذن منه كما نلاحظ في الحديث، فعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: " أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ، فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ أَصْغَرُ الْقَوْمِ، وَالْأَشْيَاخُ عَنْ يَسَارِهِ، فَقَالَ: «يَا غُلَامُ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ الْأَشْيَاخَ، قَالَ: مَا كُنْتُ لِأُوثِرَ بِفَضْلِي مِنْكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ»[٣].

---

(١) البخاري، ١٩٩٣، صحيح البخاري، دار ابن كثير، كتاب الأطعمة – باب الأكل مما يليه، ٧: ٦٧، رقم الحديث: ٥٣٧٧.

(٢) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الأشربة – باب آداب الطعام والشراب وأحكامها، ٦: ١٠٩، رقم الحديث: ٢٠٢٢.

(٣) البخاري، صحيح البخاري، كتاب المساقاة – باب في الشرب، ١: ٨٢٩، رقم الحديث: ٢٣٥١.

فالغلام جالس عن يمين النبي، والشيوخ عن يساره، ومن السُّنة البدء باليمين، وأيضًا من المتعارف عليه احترام الكبار، وتقديمهم في كل شيء، فاستأذن النبيُّ الغلامَ أن يبدأ بتقديم الماء للكبار؛ ولكن الغلام رفض أن يتنازل عن حقه، يريد أن يفوز بشرف الشرب من يد الرسول، فأعطاه النبي – صلى الله عليه وسلم – الماء بادئًا به.

فنلاحظ أن الرسول صلى الله عليه وسلم احترم رغبة الغلام واعطاه الماء ليشرب لان الدور عليه وهو على اليمين.

وكذلك التنبيه على عدم اكل ما يحرم عليهم كما حصل مع الحسن:

عن محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة، رضي الله عنه، قال: أخذ الحسن بن علي، رضي الله عنهما، تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كخ.. كخ، ليطرحها، ثم قال: أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة[١]، وفي رواية لمسلم : أما علمت أنا لا نأكل الصدقة[٢]، ففي هذا الحديث أهمية تأديب الأولاد بما ينفعهم ومنعهم مما يضرهم ومن تناول المحرمات، وإن كانوا غير مكلفين ليتدربوا على ذلك، قال النووي رحمه الله في شرح مسلم[٣]: (وقوله صلى الله عليه وسلم: كخ... كخ) يقال بإسكان الخاء ويقال بكسرها مع التنوين، وهي كلمة زجر للصبي عن المستقذرات وكان الحسن، رضي الله عنه، صبيا. وفي هذا الحديث زيادة لطيفة وهي طريقة الزجر بهذه الكلمة «كخ، كخ» ثم ما لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم أن علل لهذا الطفل سبب عدم الأكل وعدم حله له، لتكون له قاعدة فكرية عامة في حياته كلها (أما علمت أنا لا نأكل الصدقة) وذلك بصيغة رائعة: «أما علمت»؟! وذلك ليكون وقعها على نفسه أقوى تأثيرا.

آداب عامه في العقيدة والعبادة:

نصح النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس حول ما يهمه سواء في العبادة أو في العقيدة وغيرها فمن باب الاهتمام بالعقيدة ورد هذا الحديث: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، فَقَالَ: «يَا غُلَامُ، " إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ».[٤]

---

(١) أحمد، المسند، مسند المكثرين من الصحابة، ٤: ٢٠٣٢، رقم الحديث: ٩٨٥٩. وحكم عليه إسناده صحيح على شرط الشيخين مسند أحمد تخريج شعيب الأرنؤوط، ١٥: ٤٥٣.

(٢) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب تحريم الزكاة على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٣: ١١٧، رقم الحديث: ١٠٦٩.

(٣) النووي، (د.ت)، شرح مسلم المنهاج، دار وزارة الاوقاف القطريه، (د.ط) ، ٣: ٥٠٠.

(٤) الترمذي، ١٩٩٨، جامع الترمذي، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، بيروت: دار الغرب الاسلامي، ٤: ٢٨٤، رقم الحديث: ٢٥١٦، وقال هذا حديث حسن صحيح.

بين الرسول له مجموعه من النصائح المميزه في باب العقيدة والثقه بالله تعالى وغرس مبادىء هامه له ولغيره وهذا مهم في مرحلة الطفولة.

ومن باب التوجيه في العبادة ورد هذا الحديث:

وكذلك حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تعليم الأطفال أمور العبادة وما يتعلق بها فقد ورد حديث يبين ذلك فعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «قُمْتُ لَيْلَةً أُصَلِّي عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذَ بِيَدِي أَوْ بِعَضُدِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، وَقَالَ : بِيَدِهِ مِنْ وَرَائِي» [1].

لقد صلى ابن عباس ووقف يسار الرسول فلم يعنف عليه لذلك ولكن علمه المكان الصحيح في الوقوف وأخذ بيده ووضعه في المكان الصحيح فلابد علينا ان نهتم بادق التفاصيل في تعليم ابنائنا وبناتنا التعاليم الاسلاميه وخاصه عندما يخطىء الابناء نتحاور معهم أو نصحح لهم مباشره ونذكر لهم الامر الصحيح بحب وتقدير دون توبيخ او تعنيف كما هو حاصل اليوم في تعاملات اليوم مع أبنائنا وبناتنا .

الخاتمة:

والخاتمة تشتمل على النتائج والتوصيات:

أولا النتائج:

توصل الباحث إلى النتائج التالية:

١- أهمية الحوار في تربية الاولاد وتعديل السلوك الخاطئ بالإقناع لا بالقوة التهديد.

٢- استخدام الرسول للحوار بشكل واضح وبين في تعامله مع أخطاء الأطفال.

٣- استخدام الرسول التوجيه المباشر للاطفال وتقديم النصح والارشاد دون حتى ولو لم يكن هناك منهم اخطاء.

٤- لابد من تفعيل ضوابط معينه للحوار مع الأطفال حتى يثمر وينجح ولا يتحول لعناد منهم.

٥- للحوار فوائد عديده في تربية الأطفال وغرس القيم والثقة بالنفس واحترام أراء الاخرين .

٦- لا بد من تفعيل الحوار الأسري داخل الأسرة لما له من دور في صقل شخصية الأطفال وكذلك القدرة على التفكير والتحدث بلباقة وثقه .

ثانيا : أبرز التوصيات:

١- البحث في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وإستنباط طرق التربية النبوية وتطبيقها.

٢- اثراء المواضيع الهادفة حول تربية الأولاد من خلال البرامج والندوات الدولية.

---

[1] البخاري، ١٩٩٣، صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب ميمنة المسجد والإمام، دار ابن كثير، ١: ٢٥٥، رقم الحديث: ٧٢٨.

٣- الابتعاد عن العنف والتهديد أثناء تربية الأولاد واستخدام الطرق المناسبة ومنها الحوار .

٤- اقامة دورات تربوية للاباء والأمهات وتوضيح طرق التربية الفعالة والناجحة والتطوير من ذلك.

المراجع :

١- ابن حميد صالح بن عبدالله، أصول الحوار وآدابه في الإسلام، دار المنارة، جدة – مكة، ط١، ١٤١٥هـ.

٢- ابن قيم الجوزية محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين، تحفة المودود بأحكام المولود ، المحقق: عبد القادر الأرناؤوط الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٣٩١ – ١٩٧١.

٣- الإمام أحمد، مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

٤- الترابي محمد الشيخ أبو عاقلة، أخلاقيات الحوار في الإسلام محضارات بالجامعات السودانية ١٠ فبراير ٢٠١١م.

٥- تركستاني، أحمد بن سيف الدين، الحوار مع أصحاب الأديان مشروعيته وشروطه وآدابه منشورات موقع الاسلام.

٦- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، سنن الترمذي : تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م.

٧- التربية بالحوار مقال منشور من اعداد موقع اسلام ويب معا نرتقي: https://www.islamweb.net/ar/article

٨- الحوار مع الطفل واهميته، مقال منشور في جريدة عنب بلدي – العدد ٥٠ – الأحد – ٣-٢-٢٠١٢ https://www.enabbaladi.net

٩- الحليبي خالد بن سعود بن عبد العزيز مهارات التواصل مع الأولاد –كي تكسب ولدك؟ الناشر: مركز الملك عبد الله للحوار الوطني الطبعة: الأولى، ١٤٣١هـ.

١٠- الراغب الأصفهاني أبو القاسم الحسين بن محمد، المفردات في غريب القرآن، المحقق: صفوان عدنان الداودي الناشر: دار القلم، الدار الشامية، دمشق بيروت الطبعة: الأولى – ١٤١٢ هـ.

١١- الشثري سعد بن ناصر، أدب الحوار، دار كنوز اشبيليا، الرياض، ط١، ١٤٢٧هـ.

١٢- عجك بسام، الحوار الإسلامي المسيحي، دار قتيبة، دمشق، ط١، ١٤١٨هـ.

١٣- عمر، أحمد مختار عبد الحميد، بمساعدة فريق عمل، معجم اللغة العربية المعاصرة الناشر: عالم الكتب الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

١٤- العويد، محمد رشيد، مشكلات سلوكية في حياة طفلك، بدون طبعة، دار ابن حزم ودار حواء – ١٤١٥هـ.

١٥- القشيري النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة (ثم صورته دار إحياء التراث العربي ببيروت، وغيرها) عام النشر: ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م.

١٦- القرطبي محمد، تفسير القرطبي – الجامع لأحكام القران–، القاهرة: دار الكتب المصرية طبعة عام(١٩٦٤).

١٧- فهمي، خالد، النظام القانوني لحماية الطفل ومسؤوليته الجنائية والمدنية، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، ٢٠١٢.

١٨- مجموعة من المؤلفين، اشراف حجازي ادريس، مهارت الحوار في الطفولة المبكرة مطبوعات اليونسكو الاقليمي بيروت ٢٠٠٥.

١٩- مجموعة من المؤلفين، اشراف حجازي ادريس، مهارت الحوار في الطفولة المبكرة مطبوعات اليونسكو الاقليمي بيروت ٢٠٠٥.

٢٠- الندوة العالمية للشباب الإسلامي، في أصول الحوار، مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر، جدة، ط٣، ١٤٠٨هـ.